

درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك

The degree of participation of students with disabilities in student activities at the University of Tabuk

محمد حبيب الله محمد الشنقيطي^{1*}، سليمان مفرح العنزي²

¹ جامعة تبوك (المملكة العربية السعودية)، malshingity@ut.edu.sa

² جامعة تبوك (المملكة العربية السعودية)، add.140500@gmail.com

تاريخ النشر: 2025-03-30

تاريخ القبول: 2025-03-28

تاريخ الاستلام: 2025-01-04

ملخص: تهدف الدراسة إلى تقييم مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك، وتحديد التحديات التي تواجههم ودور عمادة شؤون الطلاب في دعمهم، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وشملت عينة مكونة من (136) طالبا من ذوي الإعاقة؛ أظهرت النتائج أن مشاركة هؤلاء الطلبة في الأنشطة الطلابية كانت مرتفعة إلا أن هناك تحديات رئيسية تحول دون استفادتهم الكاملة، أبرزها الحاجة إلى تكيفات بدنية تساعد على الانخراط الفعّال في الأنشطة، ونقص التوجيه والإرشاد حول الأنشطة المتاحة وكيفية المشاركة؛ كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الطلبة تُعزى إلى الجنس، أو الحالة الاجتماعية، أو المستوى الأكاديمي؛ توصي الدراسة بتعزيز الدعم المادي والمعنوي، وتوفير بيئة مناسبة لمشاركة الطلبة ذوي الإعاقة، إضافة إلى نشر الوعي وتقديم إرشادات مستمرة للطلبة لضمان مشاركتهم الفاعلة والشاملة في الأنشطة الطلابية العلمية.

الكلمات المفتاحية: ذوي الإعاقة؛ أنشطة طلابية؛ أنشطة طلابية جامعية.

Abstract: The study aims to assess the participation of students with disabilities in student activities at the University of Tabuk, identify the challenges they face, and examine the role of the Deanship of Student Affairs in supporting them. Using a descriptive-analytical approach, the study included a sample of (136) students with disabilities; The results indicated that participation levels among these students in university activities were high, yet certain challenges limited their full engagement. Key challenges included the need for physical adaptations to facilitate active involvement in activities, and a lack of guidance regarding available activities and how to participate; The study also found no statistically significant differences in student responses based on gender, social status, or academic level; The study recommends enhancing both material and moral support, providing necessary adaptations, and increasing awareness and continuous guidance to ensure comprehensive and active participation of students with disabilities in university activities.

Keywords: People with disabilities; Student activities; University student activities

*المؤلف المراسل:

1- مقدمة

يعد الاهتمام بشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة معياراً متقدماً من المعايير التي نستطيع من خلالها أن نحدد درجة تقدم المجتمعات في مقياس الحضارة ومدى رقيها، وفي هذا المجال حرصت المملكة العربية السعودية على مواكبة ما يحدث من تقدم عالمي في الاهتمام بذوي الإعاقة للارتقاء بتربية أبنائها وتعليمهم والوصول بهم إلى أعلى المستويات التعليمية.

وتحقيقاً لهذا الهدف، عملت الجامعات السعودية ومنها على سبيل التمثيل جامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة طيبة على تفعيل قسم خاص بذوي الاحتياجات الخاصة لتلبية احتياجاتهم المختلفة واندماجهم مع الطلاب في مختلف الأنشطة (الدويش، 2011).

وفي هذه الدراسة يحاول الباحثان قياس مدى التزام جامعة تبوك بتحقيق هذه الأهداف، وتحديد الفرص التي وفرتها لهم والمعوقات التي تعيق اندماجهم في الأنشطة الجامعية الطلابية.

1.1- الإشكالية:

هل يحصل الطلبة ذوو الإعاقة على الدرجة المطلوبة من المشاركة في الأنشطة الطلابية الجامعية ؟ هذه إشكالية أو تساؤل مهم لأهمية هذه الفئة يحتاج للإجابة، حيث تعتبر الأنشطة الطلابية ركيزة مهمة من ركائز التعليم الحديث تنفذ تحت توجيه وإشراف الجامعة لتحقيق أهداف التنمية الشاملة للطلاب (النمو البدني، النمو المعرفي والروحي، النمو المعنوي والأخلاقي، النمو الاجتماعي، النمو العاطفي والوجداني، الكفاءات العملية التطبيقية) وينبغي أن تولى الاهتمام المناسب لجميع جوانب التخطيط، والتنفيذ، والتدريس، والتقييم، وينبغي أن تضمن تنمية الكفاءات في مختلف جوانب الحياة بطريقة متوازنة تتناسب مع مرحلة حياة الطالب، مع مراعاة اهتمامات الطالب وتطلعاته، ومراعاة الفروق الفردية، بل والاستفادة منها (الشقري، 2020).

هذه الأهداف التربوية للأنشطة الطلابية يفترض أن تشمل جميع فئات الطلاب وخاصة ذوي الإعاقة منهم بغض النظر عن واقع إعاقاتهم وبدرجة متساوية بين جميع الطلبة، ولكن الدراسات العلمية تشير لوجود صعوبات في تحقيق هذا الهدف بالدرجة المطلوبة مثل دراسة الدويش (2011) دراسة الإيراني (2021) ودراسة عبد النبي (2022) ويؤكد هذه النتائج واقع أحد الباحثين وهو من ذوي الإعاقة حيث يشعر بوجود بعض الصعوبات في مشاركة زملائه في الأنشطة الطلابية مما شجعه لاقتراح هذا الموضوع والمشاركة فيه، خاصة مع ندرة الدراسات العلمية عن مشاركة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الطلابية، وبناء على هذا الطرح جاءت الدراسة الحالية محاولة لإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم؟
2. ما معوقات مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم؟
3. ما دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع الطلبة ذوي الإعاقة في المشاركة في الأنشطة من وجهة نظرهم؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية المرتبطة بالمتغيرات التالية (الجنس والحالة الاجتماعية والمحصلة العلمية)؟

2.1- أهداف الدراسة:

- الكشف عن درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية المقدمة في جامعة تبوك.
- الكشف عن المعوقات التي تمنع مشاركة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم.
- التعرف على دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع الطلبة ذوي الإعاقة في المشاركة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم.
- الكشف عن الفروق التي لها دلالة إحصائية لمشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية المرتبطة بالمتغيرات التالية (الجنس والحالة الاجتماعية والمحصلة العلمية).

3.1- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها الدراسة الوحيدة التي تناولت مشاركة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتظهر أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:
- تعتبر إضافة علمية في الدراسات المتعلقة بفئة ذوي الظروف الخاصة.
 - تعتبر إضافة علمية في الدراسات المتعلقة بالأنشطة الطلابية للجامعة.
- أهمية الدراسة للمجتمع:**
- تقدم هذه الدراسة توصيات وملاحظات تسهم في إقناع أصحاب القرار التربوي في المؤسسات الاجتماعية بتفعيل دور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالأنشطة.
 - تستهدف فئة مهمة من فئات المجتمع وهم فئة ذوي الإعاقة.
 - تساهم في تحقيق الهدف النهائي الذي تسعى إليه برامج وخدمات التربية الخاصة ألا وهو مساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الإعداد للمستقبل، وتحقيق الاستقلالية التامة، والاندماج الاجتماعي بأقصى ما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم.

4.1- حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: تختصر على مشاركة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك.
2. -الحدود البشرية: الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة تبوك.
3. الحدود المكانية: طبقت الدراسة على الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة تبوك.
4. الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في 2024م.

5.1- مصطلحات الدراسة:

- **ذوي الإعاقة:** يشير مصطلح "ذوي الإعاقة بحسب نجم الدين (2019، 108) إلى: "الأفراد الذين لديهم قصور أو عجز في القدرات الجسدية، أو الحسية، أو العقلية، أو النفسية، مما يؤثر على قدرتهم على القيام بأنشطة الحياة اليومية بشكل طبيعي".

وفي هذه الدراسة اعتمدت إجرائيا التعريف الرسمي لذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، لأنها مكان تطبيق الدراسة، ويُعرّف الشخص ذي الإعاقة في المملكة العربية السعودية وبحسب دليل الموارد البشرية

والتنمية الاجتماعية بأنه: كل شخص يثبت بموجب تقرير طبي صادر عن وزارة الصحة أو المستشفيات في القطاعات الحكومية الأخرى أو بموجب إحدى البطاقات التعريفية الصادرة عن وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية أن لديه إعاقة دائمة أو أكثر من الإعاقات التالية: (الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة العقلية، الإعاقة الجسمية، الإعاقة الحركية، صعوبات التعلم، صعوبات النطق والكلام، الاضطرابات السلوكية، الاضطرابات الانفعالية، التوحد) أو أي إعاقة أخرى تتطلب تقديم أحد أشكال الخدمات التيسيرية (دليل الموارد البشرية، 2022).

- **الأنشطة الطلابية الجامعية:** الأنشطة الطلابية هي مجموعة من البرامج والفعاليات التي تنظمها الجامعة بهدف تنمية مهارات الطلاب الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية، وتعزيز مشاركتهم في الحياة الاجتماعية وتم تحديدتها في دليل خدمات عمادة شؤون الطلاب بجامعة تبوك بأنه يقصد بها: توفير البيئة المهارية التي يحتاجها الطالب لممارسة مهاراته ومواهبه، ومجتمعات التعلم الفاعلة والمميزة التي تدعم الابداع والابتكار، هذه الأنشطة تشمل سلسلة من البرامج المستمرة، التي تنفذ تحت إشراف الجامعة، ويقبلها الطالب باختياره، ويتعلق بعضها بتعزيز منهج المادة، وبعضها الآخر يعمل على تنمية شخصية الطالب اجتماعيا ودينيا وثقافيا وبدنيا، وتمارس في شكل مجموعات أو أندية، وتوفر مجموعة من الخبرات التي تعمل على تحقيق أهدافها (دليل خدمات عمادة شؤون الطلاب، 2024).

6.1- الدراسات السابقة:

دراسة عبد النبي (2022) " واقع مواجهة مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام المدمج بها ذوات الاحتياجات الخاصة بمنطقة نجران من وجهة نظر المعلمات والمشرفات وقائدات المدارس" حيث درست علاقتها ببعض المتغيرات، وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من (104) من المعلمات والمشرفات وقائدات المدارس؛ كشفت نتائجها أن الدرجة الكلية لمستوى واقع مواجهة مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام المدمج بها ذوات الاحتياجات الخاصة بمنطقة نجران جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط (3.60)، وبانحراف معياري = (0.50)، وبوزن نسبي (71.6%)؛ وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل اللوائح والقوانين المنظمة للدمج وإعادة النظر في المناهج بما يلائم خصائص ذوي الإعاقة وإقامة محاضرات وورش عمل من وقت لآخر لتنمية الكفايات اللازمة لتنمية المهارات المهنية الضرورية اللازمة لمتطلبات الدمج.

دراسة الإيراني (2021) " واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجمهورية اليمنية" هدفت بشكل عام إلى معرفة مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من فئة ذوي الإعاقة (بصريا، سمعيا، حركيا) في الجمهورية اليمنية وقد تكونت عينة الدراسة من (382) معاقا (بصريا، وسمعيا وحركيا)؛ الملتحقين بمدارس، ومراكز التربية الخاصة في محافظات: (صنعاء، إب، عدن)، وقد قام الباحث ببناء استبانة تضمنت (112) عبارة؛ وأسفرت الدراسة إلى أنَّ الخدمات الإرشادية (الانفعالية، الصحية، الاقتصادية الترويحية، المهنية، والدينية)، تتوافر بدرجة بسيطة، بينما الخدمات (الاجتماعية، والتربوية)، تتوافر بدرجة ضعيفة مع وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على الخدمات الإرشادية (التربوية، الدينية).

دراسة الشقري (2020) " دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروعه" هدفت لمعرفة دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب

بشروره والكشف عن الفروق ذات الدلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة، تعزى إلى متغير (التخصص والجنس)، وتكونت عينة البحث من (150) طالبا وطالبة من كلية العلوم والآداب بشروره ثم اختياريهم بطريقة عشوائية خلال العام الدراسي (1440-1441هـ)، ولتحقيق هدف البحث استخدمت استبانة مكونة من (20) فقرة؛ وأظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره تعزى لمتغير الجنس أو التخصص.

دراسة إبراهيم (2013) "أسباب عزوف بعض طلاب المدارس الثانوية للمشاركة في بعض الفعاليات الرياضية اللاصفية وطرق علاجها من وجهة نظر الطلاب" وتهدف إلى تقصي الفعاليات التي يمارسها الطلاب في المدارس الثانوية بهدف استخلاص ما تسفر عنه من نتائج ميدانية يمكن الاستفادة منها لتطوير ممارسة الفعاليات الرياضية اللاصفية المدرسية بشكل عام واستخدم الباحث الاستبانة كوسيلة لتحقيق أهداف الدراسة التي دلت نتائجها على أن مشاركة الطلاب في بعض الفعاليات الرياضية اللاصفية في المدارس ضعيفة بصفة عامة، ضرورة الاهتمام بالعوامل التي عبر عنها أفراد الدراسة والتي تؤدي إلى زيادة مشاركة الطلاب في الفعاليات المتنوعة ومن أهمها (التنوع والتجديد في المسابقات والفعاليات الثقافية والاجتماعية والرياضية؛ يستفاد من هذه الدراسة معرفة الأسباب التي تؤدي إلى عزوف الطلاب من المشاركة في الأنشطة الطلابية، كما من الممكن استخدام هذه الأسباب في وضع أسئلة الدراسة والإجابة عليها ووضعها في عبارات الاستبانة، أيضا معرفة واحده من الطرق التأكد من نتائج الاستبانة وهي استخدام الصدق الظاهري لعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في المجال.

دراسة حجازي (2012) وتهدف إلى معرفة أسباب عزوف طلبة جامعة القدس المفتوحة عن المشاركة بالأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم، وتحديد أثر كل من متغيرات الجنس، المستوى التعليمي، المعدل التراكمي مكان السكن، التخصص، الحالة الاجتماعية، حالة العمل، وتكونت عينتها من (150) طالبا وطالبة، تم اختياريهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، واشتملت على قسمين الأول يتضمن البيانات الأولية عن المبحوثين، والثاني تضمن الفقرات بحيث يمكن اعتبار كل فقرة منها سببا لعدم مشاركة الطلبة في الأنشطة اللامنهجية؛ وتوصلت إلى نتائج تدل على أن نسبة الدرجة الكلية لأسباب عزوف طلبة جامعة القدس المفتوحة عن المشاركة بالأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم كانت (كبيرة) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (71%)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب عزوف طلبة جامعة القدس المفتوحة عن المشاركة بالأنشطة وفي المقابل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب عزوف طلبة جامعة القدس المفتوحة عن المشاركة بالأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير المعدل التراكمي.

دراسة الدويش (2011) "واقع مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر المديرين والطلاب" هدفت إلى التعرف على واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما هدف إلى التعرف على المعوقات التي تحد من تقديم المركز خدماته لذوي الاحتياجات الخاصة، تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري الإدارات بمعاداة شؤون الطلاب، ومديري شؤون الطلاب بالكلّيات، وعددهم (24) مديرا، وجميع الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، وعددهم (80) طالبا وطالبة، وقام الباحث بإعداد استبانة لقياس واقع المركز؛ وتوصلت إلى عدد من النتائج التي

تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة من مديري الإدارات لصالح الاستجابة (موافق بشدة).

7.1 - الإطار النظري:

أولا - الأنشطة الطلابية:

يعد العصر الحالي عصر المنافسة بين الدول في شتى المجالات والذي يتوقف على ما تمتلكه القوى العاملة من مهارات تتفق مع خصائص هذا العصر، مما يستلزم امتلاك الأفراد مهارات تمكنهم من التغلب على تحديات سوق العمل، فقد انقضت الأيام التي كانت المهارات الأساسية هي المتطلب الوحيد للحصول على الوظيفة، فإذا كان أي شخص يريد أن يصعد سلم النجاح الوظيفي فعليه امتلاك قدر كافي من المهارات والتي ترمز إلى المميزات والقدرات التي يبحث عنها سوق العمل في شخصية الفرد وسلوكه وفي تصرفاته مع المواقف التي يمر بها، تركز التربية الحديثة على تنمية المهارات والتي تساهم في تكوين شخصية المتعلم وتعزيز ثقته بنفسه وقدراته وتنمي لديه روح التعاون والقيادة وحل المشكلات حيث يذكر الغامدي أنها باختصار تعد المتعلم للتكيف في الحياة العملية ولسوق العمل وبناء شخصيته، بل وتزويده بالمهارات اللازمة لمواءمة احتياجات سوق العمل، ولهذا يأتي دور المدرسة في صقل المواهب لإنتاج جيل ناضج طموح مقبل على الحياة بروح التحدي والمنافسة وحب العمل والإنتاج لإعداد طلبة متعلمين قادرين على مواكبة التغير المعرفي السريع واستيعابه، لذا تعد الأنشطة الطلابية أحد أوساط التربية وعناصرها والتي تساعد في تكوين شخصية الطالب وتنمية بعض المهارات الأساسية للتعليم الذاتي والمستمر والمهارات المتصلة بالحياة العملية، كما وتساعد الأنشطة الطلابية الطلبة في اكتساب المهارات والخبرات من خلال الاشتراك في الجماعات المختلفة حيث يكتسبون صفات من شأنها تنمي العلاقات الاجتماعية السليمة والاعتماد على النفس واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة (الزهراني، 2021)

ثانيا - الأنشطة الجامعية:

العمل التربوي الجامعي غير مقتصر على القيام بالتدريس داخل القاعات، بل يتعداه إلى الكثير من الأنشطة الطلابية التي تصقل شخصية الطالب وتكسبه المهارات التي تساعد على التحصيل العلمي وزيادة دافعيته للدراسة وشحن العملية التعليمية بالمزيد من المتعة والمنافسة الشريفة، الأمر الذي يؤكد ضرورة تلك الأنشطة في الحياة الجامعية.

وقد اهتمت جامعة تبوك بوضع البرامج والأنشطة للطلاب وذلك بقصد الاستفادة من شغل فراغهم بما يفيدهم وبما يساعد في زرع وتنمية جوانب وأمور مهمة في شخصية الطالب، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدرس فقط وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي وبث روح المسؤولية الاجتماعية والاعتماد على الذات وتحمل المسؤوليات في الحياة، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية للطالب.

ويكتسب بهذه الأنشطة خبرات إيجابية تنمي لديه قيم الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية تجاه ذاته وتجاه الآخرين، من خلال تفاعلهم مع أنشطة وبرامج متنوعة تتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم وحاجاتهم، وكذلك المرحلة العمرية التي يمرون بها حيث إنهم يمرون في مرحلة سنوية ودراسية في غاية الأهمية فالمرحلة الجامعية مرحلة نمو وتطور في جميع النواحي الاجتماعية والجسمية والنفسية والعقلية وهذه المرحلة لها دور أيضا في بناء الشخصية وإعدادها (عبد الرزاق، 2017).

ثالثاً - أهمية الأنشطة الطلابية:

برز الاهتمام بالنشاط الطلابي على أنه أحد الجوانب الرئيسة للتربية، حيث أكدت الدراسات التربوية على أهمية النشاطات الطلابية كونها جانباً مكملاً للنشاطات المنهجية. والنشاط الطلابي شأنه شأن المواد الدراسية المقررة، فهو مجال الخبرات منتقاة يمر بها الطالب، بحيث يؤدي المرور بهذه الخبرات إلى تحقيق أهداف تربوية، ويلاحظ أن النشاط الطلابي أثر فعالاً في العملية التربوية وهو يفوق أحياناً أثر التعليم في حجرة الدراسة عن طريق المواد الدراسية، ويرجع ذلك لخصائص النشاط الطلابي التي لا تتوافر بنفس القدر التعلم المواد الدراسية؛ وذلك لأن الطالب عنصر فعال في اختيار نوع النشاط الطلابي الذي يشترك فيه وفي وضع خطة العمل وتنفيذها، مما يجعل إقباله عليه متميزاً بحماس أشد مما يتوافر لدراسة المواد الدراسية، الأمر الذي يؤدي إلى تعلم أكثر اقتصاد ودواماً، وهذا بالإضافة إلى أنه يهيئ فرص تعلم المبادرة وتوجيه الذات (الغافري، 2009).

رابعاً - أهداف الأنشطة الطلابية: (مزيو، 2014)

- 1- تمكين الطلاب من استغلال أوقات فراغهم لأن استغلال أوقات الفراغ يفترض أن يكون من أهداف كل مؤسسة تعليمية معنية بتنمية النشء والشباب، وينبغي اعتماد مفهوم محدد لاستغلال أوقات الفراغ يهدف إلى توجيه الشباب وتوفير المتعة والفائدة لهم.
- 2- تنمية المهارات وتحسينها: تلعب الأنشطة الطلابية دوراً مهماً في اكتشاف المهارات وتحسينها. وذلك لأن تنفيذ الأنشطة يؤدي إلى تنمية مهارات الطلاب في مجالات مختلفة، الأنشطة مهمة لأنها توفر معلومات عن المهارات وتقدم أنشطة لبناء المهارات وتشجع الطلاب على ممارستها.
- 3- تؤدي الأنشطة الطلابية إلى تنمية علاقات الطلاب وقيمهم الاجتماعية والأخلاقية: فهي توفر مجموعة كبيرة من الفرص للطلاب لبناء علاقات اجتماعية وتحمل المسؤولية وضبط النفس والمثابرة من خلال تبادل الخبرات والمعارف والمهارات من خلال الأنشطة الطلابية بهدف التعرف على شخصياتهم وتنميتها.
- 4- التأكيد على المواد الدراسية وترسيخها بطريقة علمية وتنمية قدرات الطلاب وميولهم، وتنمية الروح الرياضية والقوة البدنية والمهارات الحركية لديهم.

خامساً - مفهوم الإعاقة:

تعبر الإعاقة عن الانحراف أو التأخر في النمو البدني، أو النفسي، أو العقلي، أو الأخلاقي أو التعليمي مما ينتج عنه احتياجات خاصة يلتزم المجتمع بتوفير خدمات خاصة لها، أما مفهوم الأشخاص ذوي الإعاقة، فهم الأشخاص الذين يعانون، بالولادة أو بالصدفة، من عيوب في تكوينهم البدني أو العقلي أو العصبي تجعلهم غير قادرين على الوفاء بالتزاماتهم الخاصة والعامة على نحو يؤثر على القرارات الخاصة، كما يُعرّف أيضاً بأنه الشخص الذي يعاني من حالة ضعف تحد من قدرته على التعلم في بيئة تعليمية عادية أو تمنعه من أداء الوظائف والأدوار المتوقعة من الأشخاص في نفس عمره بشكل مستقل، وقد عبرت التربية الإسلامية هذه الفئة بأسماء مختلفة مثل: أهل البلاء وأصحاب الأعداء وأهل الزمانة، وكذلك الضعفاء وذلك في قوله تعالى: [لَيْسَ عَلَى الضَّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ] [91: التوبة].

سادسا - أساليب رعاية المعاقين وذوي الاحتياجات ودمجهم في المجتمع:

تتطور أساليب الرعاية التربوية والتعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة بصورة مطردة لتحقيق أكبر قدر من التكيف مع البيئة، وتحقيق التكامل داخل المدارس، سواء التكامل بين معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة، أو التكامل بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي الإعاقة من أجل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وتلبية متطلبات فلسفة التعليم للجميع، ويتمثل التحدي الأكبر في بيئة التعلم المتغيرة هو ضمان عدم ترك أي طفل ذي إعاقة دون تعلم وذلك لأن جميع الأطفال لديهم إمكانية الوصول إلى التعليم العام، مع ذلك فهناك مجموعة واسعة من التباينات في طرق التعلم بين الطلاب، فلدى الطلاب اهتمامات ونقاط قوة مختلفة، يحاولون استخدامها لتعلم المهارات المختلفة، وهو ما يؤكد أهمية مساعدة الطلاب ذوي احتياجات الخاصة للتعرف على قدراتهم ومواهبهم وتمييزها من خلال النشاط الطلابي في الجامعة.

بما يساعد على تحقيقهم لجودة حياة تعليمية واجتماعية عالية وهذا الهدف يحتاج الدعم المناسب من بكل مكوناتها.

مع توفير وسائل متعددة لتقديم المعلومات لهم بما يتناسب مع ظروفهم الصحية، وتوفير وسائل مرنة تساعد على المشاركة الفعالة، ووسائل تجعلهم قادرين على الحوار والتعبير عن مشاعرهم والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم، مع ملاحظة أن عددا من الباحثين المتخصصين في مجال التربية الخاصة يرون وجود فجوة كبيرة بين الطلاب العاديين والطلاب المعوقين من حيث الالتحاق بالمراحل التعليمية المختلفة، وتحقق هذه المقومات التي تساعد على نشاطهم وتفاعلهم في مستقبلا في الوظائف الاجتماعية العالمية الغامدي (2020).

2- الطريقة والأدوات:

1.2- منهج الدراسة:

استخدمت المنهج الوصفي التحليلي من خلال الكشف عن درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك، ومعوقاتهما، والوقوف على دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع الطلاب ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية، والكشف عن الفروق الإحصائية في إجابات أفراد العينة تعزى للنوع والحالة الاجتماعية والمحصلة العلمية، الأمر الذي يتطلب استطلاع آراء أفراد العينة، ثم جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها والخروج بنتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.

و تبنى الباحثان الخطوات المشار لها في دراسة الصمادي (2016) في تحديد المعيار لقياس المتوسطات المرجحة لدرجة مشاركة الطلبة من ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية عبر حساب المتوسط الحسابي والتكرارات والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الاستبيان، هذه الطريقة تسمح بتحليل البيانات بطريقة أكثر دقة وموثوقية.

2.2- مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة تبوك، وقد بلغ عددهم (265) طالبا، وذلك خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2024/1445.

3.2 - عينة الدراسة:

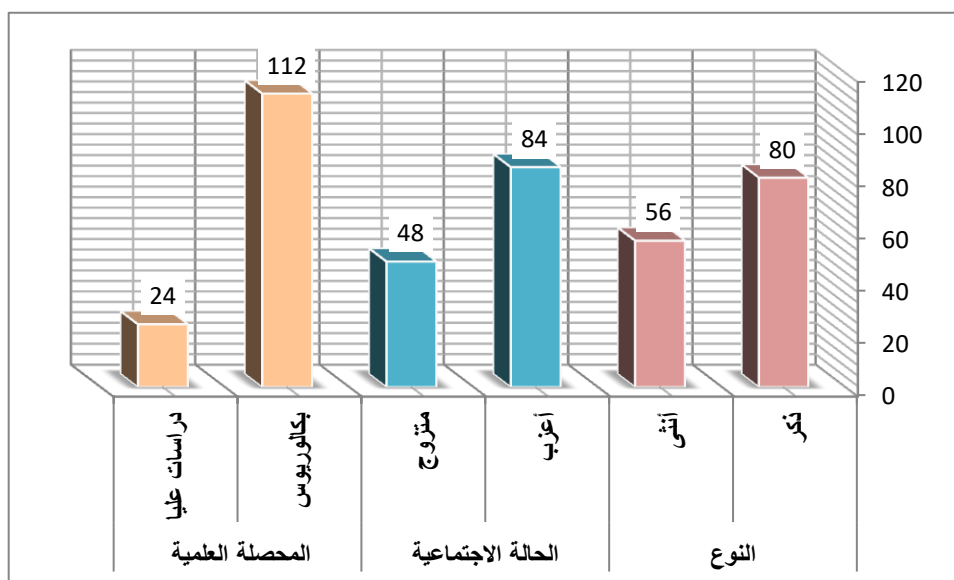
تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة تبوك، عند فترة ثقة (95%)، وخطأ معاينة (5%)، وفقا لمعادلة كيرجسي ومورجان Morgan & Kergcie (حسن، 2016، 532) وقد بلغت العينة في صورتها النهائية (136) طالبا، ويعرض الجدول (1) توزيع عينة الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة تبوك وفق الجنس والحالة الاجتماعية والمحصلة العلمية.

جدول (1) يوضح خصائص عينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	80	58.8
	أنثى	56	41.2
	المجموع	136	100
الحالة الاجتماعية	أعزب	84	61.8
	متزوج	48	35.3
	المجموع	136	100
المحصلة العلمية	بكالوريوس	112	82.4
	دراسات عليا	24	17.6
	المجموع	136	100

توزيع عينة الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة تبوك وفق الجنس والحالة الاجتماعية والمحصلة العلمية.

يتضح من الجدول (1) أنَّ الطلبة ذوي الإعاقة الذكور يمثلون أعلى فئة بحسب الجنس، حيث بلغ عددهم (80) طالبا، بنسبة (58.8%) من مجموع أفراد العينة، يليهم الطالبات، حيث بلغ عددهن (56) طالبة، بنسبة (41.2%)، وجاءت فئة الطلبة غير المتزوجين كأعلى فئة بحسب الحالة الاجتماعية، حيث بلغ عددهم (84) طالبا بنسبة (61.8%)، فيما جاء الطلبة المتزوجون كأقل الفئات، حيث بلغ عددهم (48) طالبا، بنسبة (35.3%). والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل (1) يوضح توزيع العينة وفق متغيرات الدراسة

توزيع عينة الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة تبوك وفق الجنس والحالة الاجتماعية والمحصلة العلمية ويمثل طلبة ذوي الإعاقة في مرحلة البكالوريوس أعلى فئة بحسب المحصلة العلمية، حيث بلغ عددهم (112) طالبا بنسبة (82.4%) من مجموع أفراد العينة، فيما جاء الطلبة في الدراسات العليا كأقل الفئات، حيث بلغ عددهم (24) طالبا بنسبة (17.6%).

4.2. أداة الدراسة:

تم اعداد استبانة علمية محكمة بناءً على الأدبيات النظرية والمقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع المشاركة في الأنشطة الطلابية.

تكوّنت في صورتها الأولية من ثلاثة محاور رئيسة: يقيس المحور الأول درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك، وتضمن (10) عبارات، ويقيس المحور ثاني معوقات مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك، وتضمن (10) عبارات، ويقيس المحور الثالث دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع الطلاب ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية، وتضمن (10) عبارات.

تم قياس صدقها الظاهري من خلال تحكيمها والوقوف على مدى انتماء كل عبارة للمحور الذي وردت فيه ومناسبة الصياغة اللغوية، وتمّ اعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر للتحقق من ملائمة العبارة، وقد أجرى الباحثان التعديلات اللازمة، وأصبحت الاستبانة بعد التعديل مكونة من (28) عبارة.

وبعد الانتهاء من تحكيم الأداة وإجراء التعديلات اللازمة عليها وللتأكد من اتساقها الداخلي تم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (30) طالبا من ذوي الإعاقة من خارج العينة الأساسية، ثم تم حساب معامل الارتباط Pearson Correlation بين كل عبارة والمحور الفرعي الذي تنتمي إليه والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة منتمية لكل محور من محاور الاستبانة

درجة المشاركة في الأنشطة الطلابية		معوقات المشاركة في الأنشطة الطلابية		دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع المشاركة في الأنشطة	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.638**	10	.786**	19	.809**
2	.722**	11	.774**	20	.866**
3	.631**	12	.802**	21	.761**
4	.857**	13	.842**	22	.845**
5	.603**	14	.824**	23	.841**
6	.737**	15	.765**	24	.821**
7	.787**	16	.731**	25	.854**
8	.716**	17	.519**	26	.841**
9	.652**	18	.836**	27	.828**
-	-	-	-	28	.849**

معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة منتمية لكل محور من محاور الاستبانة مع درجة المحور الذي تنتمي إليه (**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال الجدول (2) أنّ معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة منتمية لكل محور، مع درجة المحور الفرعي الذي تنتمي إليه جاءت متراوحة بين (0.866) و(0.519)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، ويدل ذلك على أنّ الاستبانة قد حظيت بدرجة عالية من الاتساق الداخلي في كل محور من محاورها الفرعية، ثم تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لمحاور الاستبانة ولالأداة ككل، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) يوضح الثبات لكل محور من المحاور الفرعية بالاستبانة

المحاور الفرعية	معامل الثبات
درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية	.868
معوقات مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية	.913
دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع المشاركة في الأنشطة الطلابية	.950
الأداة ككل	.911

يتضح من الجدول (3) أنّ قيمة الثبات للأداة ككل تساوي (0.911)، وجاءت قيم معامل الثبات في محاور الأداة بين (0.868)، و(0.950)، وهذا يدل على أن الأداة قد حظيت بدرجة عالية من الثبات.

صيغت جميع عبارات الاستبانة في الاتجاه الموجب، وتكون الإجابة عن عبارات الاستبانة عن طريق اختيار الطلبة ذوي الإعاقة بين إحدى خمس بدائل موجودة أمام كل عبارة، وتتمثل هذه البدائل فيما يلي: (موافق بشدة) تأخذ خمس درجات، (موافق) تأخذ أربع درجات، (موافق إلى حد ما) تأخذ ثلاث درجات، (غير موافق) تأخذ درجتين، (غير موافق بشدة) تأخذ درجة واحدة.

وتّم استخدام المعيار التالي لقياس درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك ومعوقاتها والوقوف على دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع الطلاب ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية، وذلك بتحديد طول خلايا مقياس خماسي، وحساب المدى (5-1=4)، وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4÷5=0.80)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، ويمكن تحديد المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة على النحو التالي:

جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية المرجحة لغايات الدراسة

المتوسط المرجح	درجة الموافقة
من 1 إلى 80.1	منخفضة جدا
من 81.1 إلى 60.2	منخفضة
من 61.2 إلى 40.3	متوسطة
من 41.3 إلى 20.4	عالية
من 21.4 إلى 5	عالية جدا

5.2. أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لحساب صدق الأداة ومحاورها الفرعية.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach' Alpha للتأكد من ثبات الأداة ومحاورها الفرعية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لقياس درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك، ومعوقاتها، والوقوف على دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع الطلاب ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية.
- تم التحقق من استخدام اختبار ت وفقا لافتراضات اختبار "ت" للعينتين المستقلتين المشار لها لدى الصمادي (2016).

- اختبارات Independent Samples Test للكشف عن دلالة الفروق في درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك، ومعوقاتها، ودور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع الطلاب ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية تعزى لاختلاف الجنس والحالة الاجتماعية والمحصلة العلمية.

3- النتائج ومناقشتها:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك ومعوقاتهما، والوقوف على دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع الطلاب ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية والتعرف على الفروق الإحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لاختلاف الجنس والحالة الاجتماعية والمحصلة العلمية. وفيما يلي نتائج الدراسة الميدانية التي أسفر عنها تحليل البيانات، ومناقشتها وتفسيرها، والوصول للاستنتاجات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو التالي:

1.3- الإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول على ما يلي: ما درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك؟ وللإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، والترتيب، لكل عبارة منتمية لمحور درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك، وللمحور ككل. جدول (5) درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
9	يسعدني التقييم الإيجابي أثناء مشاركتي	4.60	0.69	كبيرة جدا	1
2	تساعدني الأنشطة التعليمية على صفل موهبتي	4.51	0.72	كبيرة جدا	2
1	أطمح لمشاركة زملائي في الأنشطة البدنية	4.47	0.78	كبيرة جدا	3
8	تساعدني الأنشطة الطلابية في تحمل المسؤولية	4.41	0.87	كبيرة جدا	4
6	أشارك في الأنشطة المرتبطة بالثقافة	4.38	0.79	كبيرة جدا	5
7	تساعدني الأنشطة الطلابية في التغلب على إعاقتي	4.34	0.96	كبيرة جد	6
4	لدي الشغف للمشاركة في الأنشطة الطلابية	4.25	0.90	كبيرة	7
3	أفضل الأنشطة المرتبطة بالمقررات الدراسية	4.19	0.98	كبيرة	8
5	أشارك في الأنشطة الرياضية	4.06	1.08	كبيرة	9
-	درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية	4.36	0.61	كبيرة جدا	-

تظهر بيانات الجدول (5) مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة جدا، بمتوسط حسابي (4.36)، وانحراف معياري (0.61)، وقد تعزى هذه النتائج إلى اهتمام جامعة تبوك بتشجيع الطلبة ذوي الإعاقة بها على المشاركة في الأنشطة الطلابية بالجامعة، وحرصها على تلبية احتياجاتهم ورغباتهم وميولهم ومراعاة خصائصهم المختلفة، وتقديم الحوافز المناسبة لهم، مما عزز من دافعيتهم واتجاهاتهم نحو المشاركة في تلك الأنشطة.

وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (4.60) و(4.06). وحازت العبارة: "يسعدني التقييم الإيجابي أثناء مشاركتي" على المرتبة الأولى كأعلى الجوانب التي تحققت فيها مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك، بمتوسط حسابي (4.60)، وانحراف معياري (0.69)، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام الطلبة ذوي الإعاقة بالمشاركة الفعالية في الأنشطة الطلابية، كما أن تلك الأنشطة تتناسب مع قدراتهم ورغباتهم وميولهم، مما انعكس على مستوى أدائهم فيها، يليها العبارة: "تساعدني الأنشطة التعليمية

على صقل موهبتي" في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (4.51)، وانحراف معياري (0.72)، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام الجامعة بتقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة الطلابية التي تتناسب مع خصائص الطلاب ذوي الإعاقة، والتي تسهم في اكتشاف مواهبهم واهتماماتهم، كما يعزى ذلك إلى استعانة الجامعة بكفاءات متخصصة أثناء تنفيذ الأنشطة الطلابية لاكتشاف الموهوبين وصقل مواهبهم المختلفة، وجاءت العبارة: "أطمح لمشاركة زملائي في الأنشطة البدنية" في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (4.47)، وانحراف معياري (0.78)، وقد يعزى ذلك إلى حرص الجامعة على تشجيع الطلبة ذوي الإعاقة على المشاركة في الأنشطة البدنية والرياضية، ولإقامتها أنشطة بدنية متنوعة تراعي خصائص هذه الفئة من الطلبة، وتحفزهم على المشاركة فيها، بينما جاءت العبارة: "أشارك في الأنشطة الرياضية" على الترتيب الأخير كأقل الجوانب التي تحققت فيها مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك، بمتوسط حسابي (4.06)، وانحراف معياري (1.08)، وقد يعزى ذلك إلى كون بعض الطلبة ذوي الإعاقة لديهم إعاقات حادة قد تحول دون مشاركة في الأنشطة الرياضية، كفقْدان البصر، وقد يعزى ذلك إلى كون بعض الطلبة قد لا تستهويهم بعض الأنشطة الرياضية ويفضلون المشاركة في أنشطة أخرى تتناسب مع ميولهم ورغباتهم، كما قد يرجع ذلك إلى نقص توافر التكييفات البدنية المناسبة التي تراعي احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة الراغبين في ممارسة الأنشطة الرياضية.

واتفقت النتائج بشكل عام مع نتائج دراسة الشقري (2020) التي أظهرت تحقق دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى الطلبة بدرجة عالية.

2.3-الإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على ما يلي: ما معوقات مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك؟ وللإجابة عن السؤال، تمّ حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، والترتيب، لكل عبارة منتمية لمحور معوقات مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك، وللمحور ككل:

جدول (6) يوضح معوقات مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
17	يحتاج الطلاب ذوي الإعاقة إلى تكييفات بدنية للمشاركة في الأنشطة الطلابية	3.97	0.98	كبيرة	1
12	يواجه ذوي الإعاقة نقصاً في التوجيه والإرشاد المتاح لهم للاطلاع على الأنشطة الطلابية المتاحة وكيفية المشاركة فيها.	3.84	1.22	كبيرة	2
10	يواجه الطلاب ذوي الإعاقة صعوبات في الوصول إلى المواقع الخارجية التي تستضيف الأنشطة الطلابية	3.82	1.11	كبيرة	3
18	ضعف الجانب الدعائي للأنشطة الطلابية	3.82	1.15	كبيرة	4
11	يواجه الطلاب ذوي الإعاقة تحديات نفسية تؤثر على مشاركتهم في الأنشطة الطلابية.	3.72	1.18	كبيرة	5
15	يواجه الطلاب ذوي الإعاقة تحديات مالية في المشاركة في بعض الأنشطة الطلابية التي قد تتطلب تكاليف إضافية	3.63	1.23	كبيرة	6
13	يشعر الطلاب ذوي الإعاقة بصعوبة في التواصل والتفاعل الاجتماعي في بعض الأنشطة الطلابية.	3.47	1.33	كبيرة	7
14	يواجه الطلاب ذوي الإعاقة صعوبات في الوصول إلى المعلومات والمواد التي تتعلق بالأنشطة الطلابية	3.46	1.24	كبيرة	8
16	يواجه الطلاب ذوي الإعاقة عدم التشجيع الكافي من أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الأنشطة الطلابية.	3.31	1.31	متوسطة	9
-	معوقات مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية	3.67	0.92	كبيرة	-

تظهر بيانات الجدول (6) وجود المعوقات التي تواجه مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3.67)، وانحراف معياري (0.92)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (3.97) و(3.31)، وحازت العبارة: "يحتاج الطلاب ذوي الإعاقة إلى تكيّفات بدنية للمشاركة في الأنشطة الطلابية" على المرتبة الأولى كأعلى الجوانب التي تحققت فيها مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك، بمتوسط حسابي (3.97)، وانحراف معياري (0.98)، وقد يعزى ذلك إلى أنه ما تزال هناك حاجة إلى توفير التكيّفات البدنية التي تساعد الطلبة ذوي الإعاقة وتشجعهم للمشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة، والتي تشمل توفير وسائل النقل المناسبة داخل الحرم الجامعي، وتوفير مسارات وممرات مخصصة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير وسائل الوصول إلى المباني والمرافق مثل المصاعد والمنحدرات الخاصة بالكراسي المتحركة، وقد يعزى ذلك إلى أن هناك نقصاً في توفير تجهيزات خاصة في المرافق الرياضية، مثل الأجهزة الرياضية المعدة للاستخدام بواسطة الأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك تدريبات رياضية مخصصة تتيح لهم المشاركة بشكل آمن ومريح، يليها العبارة: "يواجه ذوي الإعاقة نقصاً في التوجيه والإرشاد المتاح لهم للاطلاع على الأنشطة الطلابية المتاحة وكيفية المشاركة فيها" في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (3.84)، وانحراف معياري (1.22)، وقد يعزى ذلك إلى كون برامج التوجيه والإرشاد الطلابي، وبرامج النشاط الطلابي لا توفر أدلة إرشادية كافية تتناسب مع خصائص الطلبة ذوي الإعاقة، ويمكن لهم الرجوع إليها للاسترشاد بها حول الأنشطة الطلابية المتاحة وكيفية المشاركة فيها، كما قد يعزى ذلك إلى عدم وجود وحدة خاصة في النشاط الطلابي تعنى بالطلبة ذوي الإعاقة، ويمكن لهم الاسترشاد بها للحصول على المعلومات حول الفعاليات القادمة والأنشطة الطلابية التي تتناسب مع ميولهم وتراعي خصوصياتهم واحتياجاتهم، وكيفية الوصول إليها بشكل آمن ومريح، وكذلك معرفة التكيّفات البدنية المتاحة والدعم الذي يمكن توفيره للمشاركين في الأنشطة الطلابية.

وجاءت العبارة: "يواجه الطلاب ذوي الإعاقة صعوبات في الوصول إلى المواقع الخارجية التي تستضيف الأنشطة الطلابية" في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (3.82)، وانحراف معياري (1.11)، وقد يعزى ذلك إلى أن المواقع الخارجية التي تستضيف الأنشطة الطلابية قد لا تكون مجهزة بالوسائل اللازمة لنقل الأشخاص ذوي الإعاقة، مثل الحافلات أو المصاعد الكبيرة، كما قد يعزى ذلك إلى نقص التوجيه والإرشاد حول كيفية الوصول إلى تلك المواقع للطلاب ذوي الإعاقة، بينما جاءت العبارة: "يواجه الطلاب ذوي الإعاقة عدم التشجيع الكافي من أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الأنشطة الطلابية" على الترتيب الأخير كأقل الجوانب التي تحققت فيها مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك، بمتوسط حسابي (3.31)، وانحراف معياري (1.31)، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالطلبة ذوي الإعاقة، ووعيهم بأهمية مشاركتهم في الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية مهاراتهم وخبراتهم واتجاهاتهم، وتعزيز الصحة النفسية والجسدية لديهم، وتتفق النتائج بشكل عام مع نتائج دراسة نظمية حجازي (2012) التي أظهرت وجود أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة الطلابية بدرجة كبيرة، وتتفق مع نتائج دراسة العنزي (2021) التي أظهرت وجود عدد من المعوقات التي تحد من الدور التربوي لأندية مدارس الحي في مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية، وتتوّعت ما بين معوقات مادية، ومعوقات بشرية، ومعوقات متعلقة بالبرامج والأنشطة، ومعوقات متعلقة بالجوانب المجتمعية، كما تتفق مع نتائج دراسة معتز إبراهيم (2013) التي أظهرت تعدد أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة اللاصفية.

3.3- الإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على ما يلي: ما دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك؟

وللإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، والترتيب، لكل عبارة منتمية لمحور دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك، وللمحور ككل.

جدول (7) يوضح دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
20	عملت عمادة شؤون الطلاب على تعزيز أهمية مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية	3.99	1.14	كبيرة	1
19	عملت عمادة شؤون الطلاب على تشجيع ذوي الإعاقة على المشاركة الفاعلة في الأنشطة الطلابية	3.97	1.07	كبيرة	2
28	عملت عمادة شؤون الطلاب على تعزيز الوعي بحقوق ذوي الإعاقة والتشجيع على التسامح والاحترام المتبادل بين الطلاب	3.97	1.21	كبيرة	3
23	تخصص عمادة شؤون الطلاب أماكن خاصة لذوي الإعاقة	3.87	1.21	كبيرة	4
27	عملت عمادة شؤون الطلاب على تعزيز التوعية والتثقيف حول قضايا الإعاقة وحقوق الطلاب ذوي الإعاقة	3.85	1.16	كبيرة	5
24	تحتوي عمادة شؤون الطلاب على إدارة خاصة بأنشطة الطلاب ذوي الإعاقة	3.84	1.17	كبيرة	6
26	عملت عمادة شؤون الطلاب على توفير الدعم الفني للطلاب ذوي الإعاقة	3.84	0.99	كبيرة	7
21	تهيئ لي عمادة شؤون الطلاب المناخ المناسب لتطوير في شتى المجالات	3.82	1.23	كبيرة	8
22	تخصص عمادة شؤون الطلاب أنشطة طلابية خاصة لذوي الإعاقة	3.81	1.11	كبيرة	9
25	تهتم عمادة شؤون الطلاب لوضع أنشطة طلابية تساهم في فهم المقررات الدراسية لذوي الإعاقة	3.68	1.25	كبيرة	10
-	دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع المشاركة في الأنشطة الطلابية	3.86	0.96	كبيرة	-

تظهر بيانات الجدول (7) تحقق دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع المشاركة في الأنشطة الطلابية للطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.96)، وقد يعزى ذلك إلى وجود خطط عمل بعمادة شؤون الطلاب تستهدف تعزيز مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية، وتسعى إلى توفير المتطلبات التنظيمية والمادية والبشرية اللازمة لها وحرصها على تحفيزهم وتقديم الدعم لهم لتعزيز دافعيتهم نحو المشاركة في الأنشطة الطلابية، مما كان له أثر إيجابي في اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو المشاركة فيها، وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (3.99) و(3.68)، وحازت العبارة: "عملت عمادة شؤون الطلاب على تعزيز أهمية مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية" على المرتبة الأولى كأعلى الجوانب التي تحققت فيها مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك، بمتوسط حسابي (3.99)، وانحراف معياري (1.14)، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام عمادة شؤون الطلاب بتنظيم ندوات وورش عمل ووضع نشرات خاصة تبين أهمية مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية، لكون الأنشطة الطلابية تعد جزءاً لا يمكن الاستغناء عنه ضمن المنظومة التعليمية وتتكامل مع المناهج الدراسية، ولها انعكاسات إيجابية في تنمية القيم والسلوكيات والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة ذوي الإعاقة، لكونها تراعي ميولهم ورغباتهم وقدراتهم، وتشبع احتياجاتهم المختلفة، كما تسهم في بناء بيئة جامعية تشجع على الاحترام المتبادل والتضامن المجتمعي والعدل والمساواة بين الطلاب على اختلاف فئاتهم

وخصائصهم، يليها العبارة: "عملت عمادة شؤون الطلاب على تشجيع ذوي الإعاقة على المشاركة الفاعلة في الأنشطة الطلابية" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.97)، وانحراف معياري (1.07)، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام الجامعة بإشباع الاحتياجات الخاصة للطلبة ذوي الإعاقة بشكل خاص من خلال الأنشطة الطلابية، بهدف تمكينهم من حقوقهم الأكاديمية والاجتماعية والثقافية والصحية المشروعة، وكون تعزيز مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية يعكس التزاما حقيقيا لدى الجامعة بتعزيز التنوع والشمول في الجامعة، من خلال توفيرها الدعم والموارد المناسبة للطلاب ذوي الإعاقة لتحقيق الاستفادة بشكل كامل من الفرص الطلابية والتجارب الشخصية التي تقدمها الجامعة من خلال الأنشطة الطلابية، وجاءت العبارة: "عملت عمادة شؤون الطلاب على تعزيز الوعي بحقوق ذوي الإعاقة والتشجيع على التسامح والاحترام المتبادل بين الطلاب" في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (3.97)، وانحراف معياري (1.21)، وقد يعزى ذلك إلى حرص العمادة على تعزيز الشمولية والعدالة الاجتماعية من خلال الأنشطة الطلابية ويعمل ذلك على تقليل الفجوات الاجتماعية وتحقيق العدالة لجميع أفراد المجتمع الجامعي، بغض النظر عن قدراتهم البدنية أو العقلية، كما يساهم في تعزيز التعاون والتفاهم بين الطلاب على اختلاف فئاتهم، ويساهم في إيجاد بيئة جامعية تعتمد على التعاون وتقدير التنوع، مما يعزز التجربة التعليمية والشخصية لجميع الطلاب، وتساهم في تحقيق الاستدامة الاجتماعية، كما أنها تعزز شعور الطلاب ذوي الإعاقة بالدعم والتقدير في البيئة الجامعية، الأمر الذي يساهم في تعزيز اندماجهم الاجتماعي والتعليمي، ويتيح لهم الفرصة لتحقيق إمكاناتهم الكاملة وتحقيق النجاح في مساراتهم الأكاديمية والمهنية، وفي ضوء ذلك تحرص العمادة على تنويع الطرق التي يمكن من خلالها تعزيز الوعي بحقوق ذوي الإعاقة وتشجيع التسامح والاحترام المتبادل بين الطلاب، ومن ذلك إقامتها ورش العمل والمحاضرات حول قضايا ذوي الإعاقة وحقوقهم، وتوضيح التشريعات الخاصة بحقوق الإعاقة، وكيفية توفير بيئة ملائمة لذوي الإعاقة في الجامعة، وكذلك تنظيمها جلسات حوارية تجمع بين الطلاب لمناقشة تجاربهم وآرائهم حول قضايا الإعاقة وكيفية تعزيز التسامح والاحترام المتبادل في الحياة الجامعية، وكذلك اهتمام العمادة باستخدام النشرات والملصقات والمواد الترويجية الأخرى لنشر الوعي بقضايا الإعاقة وضرورة التسامح والاحترام، وتشجيعها الطلاب على المشاركة في برامج التطوع التي توفر فرصا للتفاعل مع ذوي الإعاقة وتقديم الدعم والمساعدة لهم، بينما جاءت العبارة: "تهتم عمادة شؤون الطلاب بوضع أنشطة طلابية تساهم في فهم المقررات الدراسية لذوي الإعاقة" على الترتيب الأخير كأقل الجوانب التي تحققت فيها مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك، بمتوسط حسابي (3.68)، وانحراف معياري (1.25)، وقد يعزى ذلك إلى غياب خطط عمل متكاملة ومدرسة تستهدف تحقيق التكامل بين الأنشطة الطلابية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة والمناهج الدراسية التي يدرسونها.

وانتقلت النتيجة بشكل عام مع نتائج دراسة عبد العزيز الدويش (2011) التي أظهرت تحقق دور مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر المديرين والطلاب بدرجة كبيرة، بينما اختلفت مع نتائج دراسة الإيراني (2021) التي أظهرت أن الخدمات الإرشادية الانفعالية، والصحية، والاقتصادية والترويحية، والمهنية، والدينية، المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة تتوافر بدرجة بسيطة.

4.3-الإجابة عن السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$

في درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك، ومعوقاتها، والوقوف على دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع الطلاب ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية تعزى لاختلاف الجنس والحالة الاجتماعية والمحصلة العلمية؟

أولاً: دراسة الفروق وفق الجنس:

تم استخدام اختبار (ت) Independent Samples Test للكشف عن دلالة الفروق في درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك، ومعوقاتها، ودور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع الطلاب ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية تعزى لاختلاف الحالة الوظيفية، والنتائج يظهرها الجدول (8).

جدول (8) نتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق في استجابات الطلبة ذوي الإعاقة على محاور الدراسة تعزى للنوع

المحاور الفرعية	الفئات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية
درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية	ذكر أنثى	4.40 4.28	0.61 0.61	0.803	66	.425
معوقات مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية	ذكر أنثى	3.78 3.49	1.00 0.73	1.25 6	66	.214
دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية	ذكر أنثى	3.87 3.85	1.04 0.82	0.073	66	.942

أظهرت نتائج الجدول (8) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة تبوك في الأنشطة الطلابية تعزى للنوع، حيث وجد أن قيمة الاحتمال المصاحبة أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، وقد يعزى ذلك إلى وعي الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بالجامعة بأهمية المشاركة في الأنشطة الطلابية وانعكاساتها الإيجابية في تنمية مهاراتهم وخبراتهم وفي بناء شخصياتهم، كما يعزى ذلك إلى اهتمام الجامعة بدعم مشاركة الطلاب أو الطالبات ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية وتوفيرها الإمكانيات اللازمة لتلبية احتياجاتهم، دون تمييز بينهم بسبب اختلاف الجنس، واتفقت النتيجة مع نتائج دراسة الشقري (2020) التي أظهرت عدم وجود فرق في دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى الطلبة تعزى للجنس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في معوقات مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة تبوك في الأنشطة الطلابية تعزى للنوع، حيث وجد أن قيمة الاحتمال المصاحبة أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، وقد يعزى ذلك إلى كون الطلبة الذكور والإناث ممن لديهم إعاقات ذهنية مختلفة، قد تواجههم عدد من الصعوبات المشتركة التي قد تحد من مشاركتهم الفاعلة في الأنشطة الطلابية، كنقص التكيفات البدنية المناسبة لهم، وصعوبة الوصول إلى الأماكن الخارجية للأنشطة الطلابية ومحدودية برامج التوجيه والإرشاد لتعريفهم بتلك الأنشطة ومواعيد إقامتها، وتتفق النتيجة مع نتائج دراسة نظمية حجازي (2012) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة الطلابية تعزى للنوع.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة تبوك في الأنشطة الطلابية تعزى للنوع، حيث وجد أن قيمة الاحتمال المصاحبة أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام عمادة شؤون الطلاب بوضع خطط تستهدف دعم مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة على اختلاف جنسهم دون تمييز بينهم، وعلى الإيفاء بحقوقهم التعليمية والصحية والاجتماعية

والثقافية المشروعة، بهدف إيجاد بيئة جامعية تراعي احتياجات جميع الفئات الطلابية ومن ضمنهم فئة الطلبة ذوي الإعاقة من الذكور والإناث، وتحقق التنمية المستدامة بها، واتفقت النتيجة مع نتائج دراسة الشقري (2020) التي أظهرت عدم وجود فرق في دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى الطلبة تعزى للجنس.

ثانياً: دراسة الفروق وفق الحالة الاجتماعية:

تم استخدام اختبار (ت) Independent Samples Test للكشف عن دلالة الفروق في درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك، ومعوقاتها، ودور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع الطلاب ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية تعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية، والنتائج يظهرها الجدول (9).

جدول (9) نتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق في استجابات الطلبة ذوي الإعاقة على محاور الدراسة تعزى للحالة الاجتماعية

المحاور الفرعية	الفئات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية
درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية	أعزب	4.40	0.60	.680	666	.499
	متزوج	4.30	0.62			
	أعزب	3.70	1.01	.273	666	.785
معوقات مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية	متزوج	3.63	0.79			
	أعزب	3.80	1.03	.622	66	.536
دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية	متزوج	3.95	0.85			

أظهرت نتائج الجدول (9) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة تبوك في الأنشطة الطلابية تعزى للحالة الاجتماعية، حيث وجد أن قيمة الاحتمال المصاحبة أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وقد يعزى ذلك إلى وعي الطلبة ذوي الإعاقة المتزوجين وغير المتزوجين على حد سواء بأهمية المشاركة في الأنشطة الطلابية، كما قد يعزى ذلك إلى دعم الجامعة للطلبة المنتظمين بها على اختلاف فئاتهم للمشاركة في الأنشطة الطلابية، كالنوادي العلمية، والاجتماعية، والثقافية، والرياضية، وتحفيزهم على المشاركة في المسابقات الجامعية المحلية والوطنية والدولية، بالإضافة إلى تنفيذ الأنشطة الطلابية بالجامعة في أوقات تتناسب مع أوقات الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في معوقات مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة تبوك في الأنشطة الطلابية تعزى للحالة الاجتماعية، حيث وجد أن قيمة الاحتمال المصاحبة أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وقد يعزى ذلك إلى تعدد الصعوبات المشتركة التي قد يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة المتزوجين وغير المتزوجين، وقد تؤثر في مشاركتهم بالأنشطة الطلابية، كنقص التكييفات البدنية اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية، ونقص الأدلة الإرشادية لمعرفة المعلومات حول الأنشطة الطلابية المتاحة التي تلبي رغبتهم وميولهم واحتياجاتهم.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة تبوك في الأنشطة الطلابية تعزى للحالة الاجتماعية، حيث وجد أن قيمة الاحتمال المصاحبة أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام العمادة بدعم مشاركة جميع الطلبة ذوي

الإعاقة في مختلف الأنشطة الطلابية دون تمييز بينهم، وحرصها على إقامتها في أوقات تتناسب مع خصائص الطلبة ذوي الإعاقة وحالاتهم الاجتماعية سواء كانوا متزوجين أو غير متزوجين.

ثالثاً: دراسة الفروق وفق المحصلة العلمية:

تم استخدام اختبار (ت) Independent Samples Test للكشف عن دلالة الفروق في درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك، ومعوقاتهم، ودور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع الطلاب ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية تعزى لاختلاف المحصلة العلمية، والنتائج يظهرها الجدول (10).

جدول (10) نتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق في استجابات الطلبة ذوي الإعاقة على محاور الدراسة تعزى للمحصلة العلمية

المحاور الفرعية	الفئات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية
درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية	بكالوريوس دراسات عليا	4.41 4.10	0.59 0.66	1.626	666	.109
معوقات مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية	بكالوريوس دراسات عليا	3.64 3.80	0.96 0.74	.515	666	.608
دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية	بكالوريوس دراسات عليا	3.94 3.52	0.97 0.84	1.390	666	.169

أظهرت نتائج الجدول (10) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة تبوك في الأنشطة الطلابية تعزى للمحصلة العلمية، حيث وجد أن قيمة الاحتمال المصاحبة أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وقد يعزى ذلك إلى امتلاك الطلبة على اختلاف محصلتهم العلمية للمعرفة اللازمة بأهمية الأنشطة الطلابية، وكيفية المشاركة فيها، إلى جانب اهتمام الجامعة بإقامة أنشطة طلابية تتناسب مع الطلبة على اختلاف محصلتهم العلمية لتحفيزهم على المشاركة فيها.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في معوقات مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة تبوك في الأنشطة الطلابية تعزى للمحصلة العلمية، حيث وجد أن قيمة الاحتمال المصاحبة أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وقد يعزى إلى وجود عدد من المعوقات المشتركة التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة وتؤثر في مستوى مشاركتهم في الأنشطة الطلابية، ومن ذلك نقص الدعاية والإعلان للأنشطة الطلابية التي تلبي احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة، وقصور برامج التوجيه والإرشاد في هذا المجال، وصعوبات في الوصول إلى المعلومات والمواد التي تتعلق بالأنشطة الطلابية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة تبوك في الأنشطة الطلابية تعزى للمحصلة العلمية، حيث وجد أن قيمة الاحتمال المصاحبة أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وقد يعزى إلى اهتمام العمادة بتقديم أنشطة طلابية تراعي المستويات المعرفية للطلبة ذوي الإعاقة وتلبي اهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية المختلفة، وإقامتها للفعاليات وورش العمل بالتعاون مع الكليات والأقسام العلمية المختلفة سواء في المرحلة الجامعية أو ببرامج الدراسات العليا.

4-الخلاصة:

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1. مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي (4.36).
 2. تمثلت أكبر الجوانب التي مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية في سعادتهم تجاه التقييم الإيجابي أثناء مشاركتهم في الأنشطة الطلابية، ومساعدة الأنشطة التعليمية على صقل مواهبهم. بينما تمثل أقلها في مشاركتهم في الأنشطة الرياضية.
 3. تمثلت أكبر المعوقات التي تواجه مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية في حاجتهم إلى تكيّفات بدنية للمشاركة في الأنشطة الطلابية، ونقص التوجيه والإرشاد المتاح لهم للاطلاع على الأنشطة الطلابية المتاحة وكيفية المشاركة فيها، بينما تمثل أقلها في عدم التشجيع الكافي من أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الأنشطة الطلابية.
 4. تحقق دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع المشاركة في الأنشطة الطلابية للطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3.86).
 5. تمثلت أكبر الجوانب التي تحقق فيها دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع المشاركة في الأنشطة الطلابية في تعزيز أهمية مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية، وتشجيع ذوي الإعاقة على المشاركة الفاعلة في الأنشطة الطلابية، بينما تمثل أقلها في اهتمام عمادة شؤون الطلاب بوضع أنشطة طلابية تساهم في فهم المقررات الدراسية لذوي الإعاقة.
 6. عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة تبوك في الأنشطة الطلابية تعزى للنوع والحالة الاجتماعية والمحصلة العلمية.
 7. عدم وجود فروق دالة إحصائية في المعوقات التي تواجه مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة تبوك في الأنشطة الطلابية تعزى للنوع والحالة الاجتماعية والمحصلة العلمية.
 8. عدم وجود فروق دالة إحصائية في دور عمادة شؤون الطلاب في تشجيع مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة تبوك في الأنشطة الطلابية تعزى للنوع والحالة الاجتماعية والمحصلة العلمية.
- كما توصي الدراسة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج بما يلي:
- إقامة الجامعة ندوات ومؤتمرات وورش عمل لتوعية المجتمع الجامعي بحقوق الطلبة ذوي الإعاقة وأهمية مشاركتهم في الأنشطة الطلابية المختلفة.
 - عمل الجامعة على توفير المرافق والتجهيزات التي تلبي احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة لممارسة الأنشطة الرياضية.
 - عمل الجامعة على توفير وسائل النقل المناسبة داخل الحرم الجامعي، لدعم مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة وتوفير مسارات وممرات مخصصة للطلبة ذوي الإعاقة.
 - عمل عمادة شؤون الطلاب على التوجيه والإرشاد للطلبة ذوي الإعاقة لتعريفهم بالأنشطة الطلابية المتاحة التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم ورغباتهم وكيفية المشاركة فيها.
 - عمل عمادة شؤون الطلاب على الدعاية والإعلان للأنشطة الطلابية التي تلبي احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة، وذلك بوسائل مناسبة لهم كالنشرات والمطبوعات والأدلة الإرشادية، وذلك بوقت كاف.

- زيادة اهتمام عمادة شؤون الطلاب بوضع أنشطة طلابية تسهم في فهم المقررات الدراسية لذوي الإعاقة.

كما تقترح الدراسات التالية:

- 1- درجة إسهام الأنشطة الطلابية في تلبية احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم.
- 2- دور الإدارة الجامعية في تعزيز مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم.
- 3- دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم.
- 4- تصور مقترح لتعزيز دور الأنشطة الطلابية في صقل مواهب الطلبة ذوي الإعاقة في ضوء التجارب العالمية.
- 5- التحديات التي تواجه مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الرياضية من وجهة نظرهم وسبل مواجهتها.

خلصت الدراسة الحالية إلى ضرورة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية الجامعية، وتكاتف الجهود الاجتماعية لمواجهة تحديات هذه المشاركة المطلوبة، من خلال توفير البنية التحتية اللازمة في المرافق العامة وخاصة في أماكن الأنشطة الجامعية، وتوفير الأنشطة والبرامج المتناسبة مع ميولهم وقدراتهم وحاجاتهم الاجتماعية والتربوية، وتكثيف التوعية الاجتماعية التي تساعد على دمج هذه الفئة المهمة في هذه الأنشطة الجامعية وتقديم الإرشادات المستمرة والدعم المادي والمعنوي لهؤلاء الطلبة لضمان مشاركتهم الفاعلة والشاملة في الأنشطة الطلابية العلمية والاجتماعية، بالإضافة لعمل تقييمات دورية للتأكد من مشاركتهم بالدرجة المطلوبة في هذه الأنشطة والتأكد من تحقيق هذه المشاركة لأهدافها في صقل مواهبهم وقدراتهم وتحسين حالتهم النفسية والصحية، وضمان اندماجهم المطلوب مع بقية فئات المجتمع.

الإحالات والمراجع

- إبراهيم، معتز (2013). أسباب عزوف بعض طلاب المدارس الثانوية للمشاركة في بعض الفعاليات الرياضية اللاصفية وطرق علاجها من وجهة نظر الطلاب. *مجلة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، مصر، 19 (80)، 531-556.*
- الإيراني، باسم (2021). واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجمهورية اليمنية. *مجلة رابطة التربويين العرب، (134)، جمهورية مصر العرب.*
- حجازي، نظمية. (2012). أسباب عزوف طلبة جامعة القدس المفتوحة عن المشاركة بالأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير في الإرشاد التربوي والنفسي. جامعة القدس المفتوحة.
- دليل الموارد البشرية (2022) في المملكة العربية السعودية، تاريخ النشر: تاريخ الاسترجاع 2024-8-22 <https://www.hrsd.gov.sa/knowledgecentre/articles/64421>
- دليل خدمات عمادة شؤون الطلاب (2024). جامعة تبوك، خدمات الأنشطة الطلابية، المملكة العربية السعودية، تاريخ الاسترجاع 2024-8-22 <https://www.ut.edu.sa/ar/Deanship/student>
- الدويش، عبد العزيز (2011). واقع مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر المديرين والطلاب. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (19)، 129 - 174، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية.*
- الزهراني، أميرة (2021). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الثانية من وجهة نظر معلماتهن. *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، (87)، 223-251*
- الشتوي، عواطف (2010). *الاتجاهات نحو الأطفال المعاقين عبر التاريخ، مركز تأهيل وإعادة تأهيل المعاقين، اللجنة البارالمبية الليبية، تاريخ الاسترجاع: 2024-8-22* <https://paralympic.ly/childd.htm>

- الشقري، شمعة أحمد صالح (2020). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروه. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، 36(10)، 119-148.
- الصمادي، عبد الله (2016). *أساسيات الاحصاء في العلوم التربوية وتطبيقات SPSS*. عمان: دار الشروق.
- الغامدي، عادل بن عوض ومحمود الطنطاوي (2020). دراسة لمتطلبات تطبيق التصميم الشامل للتعليم للطلاب ذوي الإعاقة في برامج الدمج. *مجلة البحث العلمي في التربية، كلية التربية للبنات، جامعة عين شمس*، 12(10)، 141-180.
- عبد الحميد، رندا (2020). مقدمة حول ذوي الاحتياجات الخاصة. دراسة علمية نشرت في موقع مقال، تم الاسترجاع في: <https://mqaall.com/people-special-needs> 2024-8-22.
- عبد الرازق، محمد، حنان أحمد، حمد محمد احمد شادي (2017) " مستوى المسؤولية الاجتماعية لممارسي الأنشطة الطلابية بجامعة دمياط. *المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، جامعة بور سعيد*، (37)، 331-351.
- عبد النبي، فادية رزق (2022). واقع مواجهة مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام المدمج بها ذوات الاحتياجات الخاصة بمنطقة نجران من وجهة نظر المعلمات والمشرفات وقائدات المدارس. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، الأردن*، 11(2)، 475-449.
- العنزي، هزاع وأحمد عبد الله، السويكت (2021). متطلبات تفعيل الدور التربوي لأندية مدارس الحي من وجهة نظر القادة و المشرفين. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، 37(8)، 327-293.
- الغافري، حمد، (2009)، " دور الأنشطة الطلابية في تنمية شخصية الطالب في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان. ورقة علمية في المؤتمر الأول الأنشطة الطلابية محور الارتكاز في المجتمع الأكاديمي، في جامعة نزوى، سلطنة عمان، 19/04/2009
- مزيو، منال، (2014)، " الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى الطالبات المرحلة المتوسطة بتبوك. *مجلة العلوم التربوية، مصر* . 22(4)، 602-565.
- مسيلة، مكفس(2017). ممارسة طلبة الجامعة للأنشطة الطلابية وعلاقته باتجاههم نحو الدراسة"، دراسة ميدانية بجامعة باتنة. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، (12)، الجزائر.
- مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (2024) تم الاسترجاع في: 22- 7- 2024 <https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Disability/Soci>
- نجم الدين، حنان وعبد الجليل، عبد الغفور (2019). ذوي الاحتياجات الخاصة والنشاط الطلابي. *المجلة الدولية لعلوم تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*، (15)، 131-108، مصر.
- يحي، أم كلثوم، وحصة، محمد عامر آل ملوذ (2019). الأنشطة الطلابية ودورها في الحماية من مخاطر التضليل الإلكتروني طالبات جامعة الملك خالد (نموذجاً). *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، فلسطين*. 28 (2)، 473-479.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

الشنقيطي، محمد حبيب الله والعنزي، سليمان مفرح (2025). درجة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 11(1)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 89- 110.